[120] على بن رزين، قال: حدثنا المظفر بن الحسن الانصاري، قال: حدثنا السرى بن على الوراق، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الجمانى (1)، عن قيس بن الربيع، عن الاعمش، عن عبادة بن الربعي (2)، قال: بينا عبد ا بن عباس " رضى ا عنه " جالس على شفير زمزم، يقول: قال رسول ا صلى ا عليه وآله. إذ اقبل رجل معمم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: قال رسول ا صلى ا عليه وآله الا وقال الرجل: قال رسول ا صلى ا عليه وآله فقال له ابن عباس: سألتك با من أنت ؟ قال: فكشف العمامة عن وجهه، وقال: ايها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني، فانا جندب بن جنادة البدرى: أبو ذر الغفاري، سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله - بهاتين، والا فصمتا، ورأيته بهاتين، والا فعميتا - يقول: على قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، اما انى صليت مع رسول ا صلى ا عليه وآله يوما من الايام صلاة الظهر، فسأل سائل في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله فلم يعطه احد شيئا، فرفع السائل يده الى السماء، فقال: اللهم اشهد انى سألت في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله، ولم يعطنى احد شيئا، وكان على (ع) راكعا، فاومى إليه بخنصره اليمنى، وكان يتختم فيها، فاقبل السائل، حتى اخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبي صلى ا عليه وآله. فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال: اللهم ان موسى سألك، فقال: " رب اشرح لى صدري ويسر لى امرى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلي هارون اخى اشدد به ازرى واشركه في امرى " (3). فانزلت عليه قرآنا ناطقا: " سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا " (4)

_____

(1) في غاية المرام: الحمانى بدل الجمانى

(2) وفيه ايضا: عباية بن الربعي (3) طه: 32 (4) القصص: 35 (*).

_____